

# زهرة .. الالفيروز

يطوف بي صوتك في الكروم  
على حدود القمر  
في الانهر  
يتركني هناك في انصبوب .. في الجبال  
على رؤى خيال  
رأعية .. حاملة .. جميله  
تعشقها المروج ..  
تسكر من خطواتها الدروب  
تأتي مع الغروب  
بالحب والغناء والطيوب ..  
صديقتي القريبة البعيده  
المح في صرخاتك الجزار  
بالاعين الحمر وبالسكين والاذفار  
يمزق الاطفال والازهار  
ويصبغ النهار  
بالدم والاحقاد والالام  
والمح الشعوب  
في حبها الغضوب  
قبضاتها تدحرج الحروب  
وتطأ الاذفار والانياب  
وتفتح الابواب  
للحب .. للصباح .. للسلام

رفيق الخوري

بيروت

أحس يا صديقتي البعيده  
بصوتك الملون ،  
يحملني  
على جناح القمر المورِد  
للابعد ...  
لغيمه زرقاء  
في ظلها يبتعد المساء  
مسنلقيا نخيمه انشاء  
آفاتها الصحو الذي يهيم  
مع العاصفير الى كروم  
ثمارها النجوم  
اشواقها نافورة الخمر والعطاء ..

★

سفيرة الانسان للانسان  
أحس في نبراتك الامان  
اشعر بالكادح .. بالانسان  
يشدني اليه في ايمان  
في الليل .. واللهيب .. والاحزان  
في موسم الفرحة والحنان  
وينزع الاشواك والصلبان  
من دربنا الطويل  
فالقيد والاهوال والاحقاد  
دمعوره .. حقيره  
تصفعها امواج اغنياتك الصغيره

ستعود مدينتنا حقلا من حقول تموز ..  
تموز اله الخصب والسخاء ،  
رفيق عشقار  
سنابله حية  
وهيكله فسيخ  
والقمر يمسح عن امه الشمس  
دموع الحزاني .  
ويومئذ لن تعود مدينتنا ،  
قطرانا يتقد ،  
بل ينايبع كعين الطاووس  
ومن اعماق تموز  
سنخرج من جديد ،  
يدا بيد !

محي الدين اسماعيل

القاهرة

ونتساءل صامتين :  
« متى تنداعى مملكة اللهب ؟ »  
ثم نقول : تموز اله الخصب من جديد ،  
سينبعث من رماد مدينتنا النائمة .  
من اعماق تموز الخالد  
الذي لن تميته الجراح ،  
ستخرج مدينتنا ،  
ونخرج معها ،  
وعلى شفطيك ظلال من ارجوان ..  
الكل يبكي في صمت من اجل شيء لا يعرفونه ،  
ومن اجل كل شيء .  
ولكنهم سيعرفون ،  
وستندمل جراح تموز التي تنز دما ،  
في ظلام الليل .